

أسباب استجابة الدعاء | د. أحمد جلال

أحمد جلال

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه وبعد اتكلمنا امبارح عن ازاي كان النبي صلى الله عليه وسلم جاعل للدعاء نصيب كبير جدا من يومه صلى الله عليه وسلم. وحاولنا مع بعض امبارح كده - [00:00:00](#)

فلنتتبع المواطن اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيدعو فيها فاحنا فوجئنا في درس امبارح ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيعدي عليه ساعة من الساعات الا ولو في - [00:00:20](#)

في هذه الساعة دعوة يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم. واتكلمنا امبارح عن قد ايه الدعاء ده ربنا سبحانه وتعالى ممكن يغير به كتير جدا من امور حياتك. بل المستحيل الله سبحانه وتعالى يغيره بالدعاء. وتكلمنا عن - [00:00:30](#)

الدعاء في رفع البلاء عن العبد. سواء البلاء اللي نزل او البلاء اللي ممكن ينزل. نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم العافية. واتكلمنا النهاردة ازاي ندعي ربنا سبحانه وتعالى. وازاي يكون دعائي مستجاب؟ قبل ما اتكلم مع حضرتك عن ازاي يكون دعائنا مستجاب؟ عايز من البداية - [00:00:50](#)

ما تركزش في كلمات. بعضنا بيسمع شيخ بيدعو فبيجيب بقى ما شاء الله بقى وزن وقافية وكلمات جميلة وادعية حلوة كده انا ما بعرفش اعمل ده. يا جماعة تسعين في المية من اسباب استجابة الدعاء في قلبك. مش في لسانك - [00:01:10](#)

تسعين في المية من اسباب استجابة الدعاء في قلبك مش في لسانك. وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان دايم بيلفت انظارنا ايه اليه فكان صلى الله عليه وسلم يقول ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واليقين ده عمل - [00:01:30](#)

وانت بتدعي ربنا ادعي ربنا سبحانه وتعالى بيقين وخلي عندك حسن ظن في الله ثم يقول صلى الله عليه وسلم في تكملة الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب ايه - [00:01:50](#)

غافل الهي. فالنبي في الحديث ده بيقول لنا ايه مفاتيح الدعاء اللي مستجاب؟ فاول حاجة فيها قلبك وهنتكلم على حضور القلب في الدعاء وعلى قدر ما بيكون قلبي حاضر وانا بدعي على قدر ما باذن الله يكون الدعاء - [00:02:10](#)

ان شاء الله ده مستجاب عند الله سبحانه وتعالى. اول حاجة تعملها بقلبك هو احسان الظن في الله. قبل ما تدعي يكون عندك احساس ان الله ما وفقك لترفع يديك بالدعاء الا لانه اراد ان يستجيب لك. تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:02:30](#)

لو النبي يقول قال الله انا عند ظن عبدي بي. دي اعمال قلبية بحتة. تدعي ربنا سبحانه وتعالى وانت قلبك كله يقين الناس اللي وقعت في ذنب وعندها مشكلة ونفسها ربنا يتوب عليها فعمالة تدعي يا رب اغفر لي. والله العظيم ما وفقك - [00:02:50](#)

انك ترفع ايديك علشان تقول ربي اغفر لي الا لانه يريد ان يغفر لك. فانت بتدعي ربنا اول حاجة علشان الدعاء يبقى مستجاب الاب هو اليقين واحسان الظن بالله سبحانه وتعالى. الامر الثاني برضو في القلب ان قلبك ما بيقاش مشغول. ما ينفعش - [00:03:10](#)

انت عمال تتفرج على ماتش من الماتشات وتقول يا رب قلبك لا يمكن يكون دعائي اللي هيطلع في الوقت ده مستجاب لان قلبك مش معك. قلبك مع الكورة قلبك مع الجون قلبك مع الهجمة المرتدة. قلبك مش معك. فلا يمكن في الوقت ده ممكن ربنا يستجيب. لان

النبي قالها لنا ان الله - [00:03:30](#)

الا يستجيب الدعاء اللي بالقلب ايه؟ غافل لاهي. علشان كده لما تحب تدعي ادعي في مكان قلبك يكون حاضر فيه ليه النبي قال ان دعوة المضطر مستجابة. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ليه دعوة المضطر مستجابة - [00:03:50](#)

لانه قلبه حاضر اوي. تخيل في يوم من الايام واحد بيعمل شوية تحاليل والتحاليل يعني الموقف ده يعني حصل مع حد يعني آآ

التحليلين اتلغبطوا فراح يجيب التحاليل بتاعته - 00:04:10

الدكتور بيقول له ده انت عندك سرطان في الدم. انتم متخيلين ان الصدمة دي انت عندك سرطان في الدماغ. ده ده انا ده انا جاي

بسأل على املاح شوية املاح على الكلى - 00:04:30

تقول الصلوات في الدم؟ ده السرطان الدم اكيد بيزهر على الشكل انا مش شايف في شكلك يا ابني حاجة. طب تعال نعيد التحليل مرة ثانية اديني بس عشر دقائق ناخذ عينة الدم ونعمل التحليل مرة ثانية خد عينة الدم وصاحبنا بقى في العشر دقائق انتم عارفين

قلبه دلوقتي عامل ايه - 00:04:46

متخيلين قلبه في الوقت ده وضعه شكله عامل ازاي؟ يا رب يا رب يا رب. فهنا تبقى دعوة المضطر مستجابة بدليل ان قلبه معك

فانت لو عايز بالفعل دعائك يستجاب تعالى بيت ربنا علشان ما فيش حاجة تشغلك. خش اوضتك واقفل على - 00:05:06

نفسك علشان ما فيش حاجة تشغلك. كل الملهمات والمشغلات عنك اقفل عليها. خلي قلبك مشغول بالوقت ده بس بالدعاء بس والنبي

يقول لنا لا يستجيب الدعاء من قلب غافل ايه؟ والقلب على قدر ما هو حاضر ليه دعوة المريض مستجابة؟ ليه - 00:05:26

ليه دعوة المريض مستجابة. ليه دعوة الصائم عند فطره مستجابة لانه قلبه معه. لان قلبه معه لك دعوة في جوف الليل مستجابة. لان الدعوة في جوف الليل ما فيش حاجة شغلاني ده انا قايم بالليل قلبي صافي بيني وبين ربنا عز وجل فانا مركز في الدعاء -

00:05:46

علشان كده ربنا ما بيكلمنا على قصة سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام. ليه دعاء مستجاب؟ فقال اذ نادى ربه نداء خفية؟

العلماء بيقولوا كان النداء في جوف الليل الاخير. الناس كلها نائمة ما فيش صوت ما فيش هيصة ما فيش صوت عربيات من حوالينا -

00:06:06

استغلوا الوقت اللي يكون بالفعل قلبنا حاضر معنا فيه. ثلاثة برضو متعلقة بالقلب الذل والافتقار بين ايدين ربنا عز وجل. في دعائك

تدلل قوي لله فسبحانه وتعالى اظهر اوي فقرك لله سبحانه وتعالى. بين له انك محتاج له فعلا - 00:06:26

بين لله سبحانه وتعالى وقل له انا من غيرك ما اساويش. قل له نفسي وشيطاني واصحابي وقعوني في الغلط وما ليش الا انت اظهر

ذلك وفقرك. والعلماء بيقولوا انك على قدر ما بتظهر فقرك يصلك ربك. قال الله عز - 00:06:56

انما الصدقات لمن؟ للفقراء. احنا هنفهمها انما الصدقات للفلوس للفقراء. قال لك لا لها معنى تاني خالص. انما الصدقات يتصدق الله

باجابة الدعاء على من؟ كان فقيرا له في دعائه. علشان كده يروى عن بعض ال بيت النبي - 00:07:16

وعدم الدعاء جعفر الصادق انه كان يتدلل الى الله سبحانه وتعالى ويظهر ضعفه ومسكنه فيقول انا الفقير الذي ربيته فلك الحمد. وانا

المسكين الذي ربيته فلك الحمد انا ايوه انا الفقير والمسكين. وما تنسوش ان على قدر ما انا اظهر فقري ومسكنتي بين ايدين ربنا.

على قدر ما يكون الدعاء - 00:07:36

وما تنسوش ان طول ما انا بتدلل لله على قدر ما ربنا هيعطيك. قال الله ولقد نصركم الله قدر وانتم اذلة. اذ تستغيثون ربكم

فاستجاب لكم. والاستغاثة بتكون بفقر ومسكنة. شف اظهر - 00:08:06

زي ما سيدنا زكريا عمل قعد يقول لربنا ايه؟ انا وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. عمال ينظر فقره

بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. يظهر فقره بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:26

انت كمان وانت بتدعي ربنا سبحانه وتعالى ما تدعيش كده دعاء المستغني. ما يبقاش دعاء الدعاء كده ايه كده لا اظهر فقرك

ومسكنتك وذلك وضعفك بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. لو اصبنا في يوم من الايام مرض قل له يا من - 00:08:46

بيده ملكوت كل شيء. قل له يا من له كل شيء. قل له يا من له الملك وله الحمد يا رب انا الضعيف يا رب انا المريض قل له انا المسكين

انا اللي في حالي - 00:09:06

اليك تظهر ضعفك بين ايديك يرى ذلك منك. والله العظيم يكون عطاء ربنا لك كبير المثل الاعلى ما تنسوش المثل اللي جاي ده. اتنين

من ولادك. ولد منهم جاي يقول لك والله انا عارف يعني - 00:09:26

عندي مشكلة في الجامعة والكتب وانا عارف ان ده يعني يا ابني عايز ايه؟ والله معلش يا وجدي انا بس محتاج متين جنبه اجيب بس كتب والله. وربنا يا رب يخليك لنا. انت بترده - [00:09:46](#)

بالله عليك ترده؟ طب لو جالك واحد تاني قال لك انا ما ليش دعوة انا عايز متين جنبه دلوقتي. اقبط دماغك في اتخن حيلة والله المثل الاعلى ولله المثل الاعلى ولله المثل الاعلى. الله يحب اذا راك وانت رافع يديك - [00:10:06](#)

انك تكون منكسر. حصل الانكسار القلبي ده تكون النتيجة ان الاجابة بتاعة الدعاء قريبة جدا. قريبة جدا العلماء بيقلولوا لنا مثل جميل قوي يا اما ما ننساهوش. بيقلولوا يا اخوانا ايه الدعاء اللي بسرعة يوصل لربنا في السما - [00:10:26](#)

قال لك مثل الدعاء كمثّل الوتر في القوس. فين زمان القوس اللي كانوا بيضربوا به السهام؟ قوة القوس ده موجودة فين؟ في الوتر بتاعه. الوتر بتاعه لو مشدود لو قوي تشده كده يطلع السهم فين؟ بعيد وبقوة - [00:10:46](#)

طب ولو القطر لو الوتر ده رخم تكون النتيجة؟ ده انت مهمما شديت فيه يدوبك هتلاقيه وقع قدامك. الدعاء علشان يوصل الى السماء محتاج للقلب القوي ده. اللي يظهر ضعفه ويظهر مسكنه ويظهر يقينه - [00:11:06](#)

في الله سبحانه وتعالى ويحسن الظن برنا ويكون منكسر بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. ساعتها الله سبحانه وتعالى يستجيب الدعاء تمام كده؟ نعمل ايه كمان؟ هاقول لكم على حاجة واحدة بس ونكمل ان شاء الله في الدرس الجاي باذن الله تبارك وتعالى. ايه الحاجة اللي جاية بقى - [00:11:26](#)

عشان انا بالفعل لو عملتها ربنا سبحانه وتعالى يستجيب لي دعائي. اتكلم مع ربنا. اتكلم معه ازاي يا احمد؟ انت نفسك في ايه؟ والله العظيم يا ابني انا داخل على عملية - [00:11:46](#)

والدنيا دلوقتي ماديا معي واقعة شوية. ونفسي ربنا سبحانه وتعالى بقى يعني يوسع علي كده رزق. والله اعمل العملية بس ويبقى كفاية البيت موجودة. خلاص كلامك دلوقتي مع ربنا يا رب انت الرزاق - [00:12:06](#)

يا رب ترزق الكافر اتضيع من وحدك. يا رب يا من بيدك خزائن كل شيء افتح علي من خزائن الرزق يا رب لا تحوجني لاحد. يا رب سميت نفسك الكريم فامن - [00:12:26](#)

الي من كرمك يا منان يا رب ما من بيت الا وفيه من منتك وفضلك يا رب انزل على فمن منك وفضلك. اتكلم مع ربنا. اتكلم مع ربنا باسمائه وصفاته. قل له يا من يرزق الطير ارزقني يا رب - [00:12:46](#)

قل له اتكلم معه. اقول ايه؟ قل اللي في قلبك. قل اللي في قلبك. اتكلم مع ربنا ودل بيقلولوا عليه هو احسان الثناء على الله عز وجل باسمائه وصفاته. عندك ايه المشكلة؟ ذنب وقعت في ذنب كبير ونفسك - [00:13:06](#)

ربنا يتوب عليك يا رب كده هو كلمه وقل له يا رب انت الغفور. غفرت يا رب القاتل المئة نفس يا رب انا ما قتلت يا رب وعدت الكفار لو امنوا بك ان تغفر لهم يا رب انا عبد موحد اغفر لي. قل له يا رب نفسي طغت علي ذنوب - [00:13:26](#)

علي قل له يا رب انا ضعيف قدام نفسي ضعيف قدام شيطاني. وانت الغفور اغفر لي وارحمني. اتكلم مع الله. الدعاء بقدر ما انا بجتهد فيه في مسألة الثناء على الله. والكلام مع الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى على قدر ما - [00:13:46](#)

الدعاء مستجاب وهختم معكم بحديث ونكمل الدرس الجاي. الحديث فيه النبي صلى الله عليه وسلم بيقلول لنا انه في يوم من الايام واحد بيقلول اللهم اني اسألك بانك انت الله الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:14:06](#)

رب اغفر لي. فقال النبي لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به هو طلب ايه؟ طلب المغفرة. بس بعد ما اتكلم مع ربنا باسمائه وصفاته. فكانت النتيجة دعاؤه على طول. ادعوا - [00:14:26](#)

يستجب لك. احنا خدنا النهاردة اربع حاجات متعلقة بالقلب وحاجة متعلقة بحسن الثناء على الله عز وجل باسمائه وصفاته. نكمل الدرس الجاي ان شاء الله ازاي يكون دعائنا دايمًا مستجاب. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مرة ثانية بقى طب قل - [00:14:46](#)

واحد وانا جاي قال لي اسأل الشيخ عمل جمعية عشان يطلع انا هطلع الاول. اه. ما فيش الا هي على قد ماشي. انا هتعمل لي عمرة.

تقبل ولا ما تقبلش؟ وسؤال ثاني. الظلم وحش - 00:15:06

طيب. طيب. حاضر. كما رأي طيب السؤال الاولاني هو دلوقتي عامل جمعية الجمعية آآ هو بيتشكل هو وزوجته. انا اللي هطلع العمرة تقول له لآ انا اللي هطلع! لآ يا بنتي انا اللي هطلع اتشاكلوا مع بعض. في النهاية كالعادة مين اللي هيمشي - 00:15:26

الحكومة مشط كلمتها فطلعت تعمل عمرة. فهل يا ترى آآ في ثواب للزوج؟ اه في ثواب للزوج ان شاء الله ولو هي وهي كمان بعد ما تخلص عمراتها تعمل له عمرة يبقى خد ثواب ان هو طلعه للعمرة وخذ ثواب الابه؟ العمرة وان شاء الله يعمل جمعية تانية ويطلع

يعمل ايه؟ عمرة - 00:15:46

ده السؤال الاول. السؤال الثاني بيقول لو انا قاعد اتفرج على الماتش وعمال اقول سبحان الله واللهم صل على سيدنا محمد. اقول له ايه؟ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوف. طيب بتخفف الاضرار يعني شوية؟ ماشي يا عم متولي. هذا صلى الله على نبينا محمد

واله - 00:16:06